

أشكال التفاعل مع قضية انخفاض سعر الجنيه لدي مُستخدمي برامج صحافة الفيديو عبر شبكات التواصل الاجتماعي "دراسة ميدانية"

إعداد

محمود محمد أحمد محمد

باحث دكتوراه بقسم الإعلام التربوي - بكلية التربية النوعية

أ. د/ محمد معوض إبراهيم

أستاذ الإعلام وثقافة الطفل بكلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس وعميد معهد الجزيرة
العالي للإعلام

أ.م. د إيمان محمد أحمد

أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنيا.



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI : 10.21608/jedu.2021.70779.1315

المجلد السابع . العدد 36 . سبتمبر 2021

الترقيم الدولي

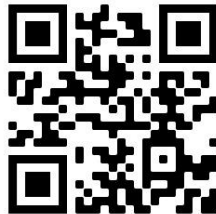
P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



أشكال التفاعل مع قضية انخفاض سعر الجنيه لدي مُستخدمي برامج صحافة الفيديو عبر شبكات التواصل الاجتماعي "دراسة ميدانية"

محمود محمد أحمد محمد، أ. د/ محمد معوض إبراهيم، أ.م. د إيمان محمد أحمد

مُلخَص الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف على أشكال تفاعل المبعوثين مع قضية انخفاض سعر الجنيه بالصفحات عينة الدراسة، واستخدمت المنهج الوصفي بأسلوب المسح بالعينة، بتطبيق أداة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت العينة الميدانية من (400) مفردة من طلاب جامعتي "القاهرة، وَالْمِنِيَا"، وتبين: أنّ (44%) من أفراد العينة يفضلون التفاعل بالتعليق مع القضية محل الدراسة بالصفحات عينة الدراسة، يليها الإعجاب بنسبة (31.75%)، وأخيراً المُشاركات بنسبة (24.25%)، ووجود فروق دالة إحصائية بين أشكال تفاعل طلاب جامعتي القاهرة، الْمِنِيَا مع قضية انخفاض سعر الجنيه بالصفحات عينة الدراسة، وفي اتجاه طلاب جامعة الْمِنِيَا، وهذا يشير إلى أنهم أكثر وعياً وإدراكاً بالقضية التي يتعرضون لها، وبالتالي فهم يتفاعلون معها بكثافة عالية كثافة نظراً لأهميتها بالنسبة لهم.

الكلمات المُفتاحية: أشكال التفاعل، انخفاض سعر الجنيه، صحافة الفيديو، مواقع التواصل الاجتماعي.

Forms of interaction with the issue of the low price of the pound among users of video journalism programs via social 'networks 'A field study

Abstract:

The study aimed to identify the forms of the envoys 'interaction with the issue of the Egyptian pound's low price in the sample pages of the study, It used the descriptive approach using the sample survey method, by applying the questionnaire tool as a tool to collect data, The field sample consisted of (400) individuals from the universities of 'Cairo and Al-Mina', That (44%) of the respondents prefer to interact by commenting with the issue under study in the sample pages of the study, followed by liking (31.75%), and finally the participants with (24.25%), The results showed that there were statistically significant differences between The forms of interaction of students my University of Cairo AND, minia with the issue of the decrease in the price of the pound In the study sample pages, And in towards the students of the University of minia. This indicates that they are more aware and aware of the issue they are exposed to, and therefore they interact with it with a high intensity due to its importance to them.

key words: Forms of interaction, The low price of the pound, Video journalism, Social networking sites.

مقدمة:

أصبحت التفاعلية سمة من السمات الهامة التي تتميز بها برامج الصحافة المرئية بموقع شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك فهي تقديم لمُسْتَحْدِمِهَا مضامين الفيديو المختلفة والتي تتضمن الموضوعات ذات الصلة بالأحداث الجارية، حيث تقوم على التفاعل والحوار والمشاركة بين القائم بالاتصال على هذه البرامج والمستخدمين حول الموضوعات التي تثير اهتمامهم، وخاصة التفاعل مع قضية انخفاض سعر الجنيه بالأفكار والرؤى التي تثير اهتمام الجمهور بصفتي برنامجي الطبعة الأولى بقناة "دريم2"، مُنتدي الصحافة بقناة "France24 عربي".

كَمَا تُعد صحافة الفيديو طريقة العمل الجديد للعاملين في وسائل الإعلام الاجتماعي، حيث أصبحت تعتمد على مَنْدُوبِهَا وَمُرَاسِلِهَا في إنتاج وصناعة الأخبار ونقل الأحداث الحية بالصوت والصورة في شتى أنحاء العالم وهو ما دفع المؤسسات الإعلامية لتدريب الصحفيين وتجزئهم لِيَكُونَا مُسْتَقْلِلِينَ بِالكَامِلِ، وفي ضوء ما سبق سوف تبحث الدراسة الحالية في أشكال تفاعل المستخدمين مع قضية انخفاض سعر الجنيه بصفتي برنامجي الطبعة الأولى بقناة "دريم2"، مُنتدي الصحافة بقناة "France24 عربي".

الدراسات السابقة:

يتعلق تقسيم الدراسات السابقة بعرض بعض دراسات صحافة الفيديو والتفاعلية، وهي:

- دراسات تناولت صحافة الفيديو وتفاعلية شبكات التواصل الاجتماعي.

هدفت دراسة إيمان الغريب (2018م). سياسات ومحددات وأخلاقيات نشر مقاطع الفيديو على بوابات الصحف الإلكترونية، والتعليقات الجمهور المصاحبة لها، وتبين:

أنَّ إجمالي تعليقات الجمهور علي مقاطع الفيديو جاءت بنسبة (39.9%)، تَلَاها التعليقات علي بث الشعور بالمسئولية بنسبة (33.8%)، ثم النماذج الإيجابية بنسبة (18.4%)، ثم الدفاع عن المصالح العامة للمجتمع بنسبة (11.2%)، تَلَاها إبراز النماذج السلبية بنسبة (26%)، وفي سياق متصل سعت دراسة ريديك، شاتفيلد (Reddick, c, chatfield, 2017). إلي التعرف على دور اليوتيوب في عملية تبادل المعلومات من قبل المستخدمين والتفاعل مَعَهَا من أجل تعزيز دور أشرطة الفيديو في نجاح مبادرة الشفافية التي سعت لَهَا حكومة جاكراً الجديدة في القضاء على الفساد الحكومي والسياسي التي قامت به الحكومات السابقة، وتبين: أنَّ المجتمع بشكل عام يدعم استخدام الحكومة الجديدة لوسائل الإعلام التكنولوجية وقنوات اليوتيوب من أجل تسهيل الخدمات واستجابة من الحكومة للطلبات المواطنين على العكس من الحكومة القديمة التي كانت تتهم بالفساد السياسي ولم تستطع حل المشكلات التي تواجه المواطنين، بينما سعت دراسة إيمان محمد (2017م). إلي التعرف على مدى تأثير الاتصال التفاعلي لدى مُستخدمي صفحات القنوات الإخبارية بمواقع الشبكات الاجتماعية على مستويات التفاعل مع القضايا الدينية، وتبين: وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائية بين تأثير الاتصال التفاعلي لمستخدمي صفحتي قناة "DW الألمانية عربي"، وقناة "France 24 عربي" ومدى تفاعلهم مع القضايا الدينية، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (00.59)، وهي دالة عند مُستوي (0.01).

تعليق علي الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها:

- بالنسبة للمنهج: أجمعت الدراسات على استخدام المنهج الوصفي عن طريق أداة الاستبيان، وهناك بعض الدراسات استخدمت أداة تحليل المضمون، بينما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في

استخدام أداة الاستبيان كجزء من المنهج الوصفي للتحقق من نتائج الدراسة الحالية.

- **بالنسبة للعينة:** اختلفت الدراسات السابقة في اختيار العينة، حيث اعتمد بعضها على عينة الشباب، والبعض الآخر اعتمد على العينة التحليلية ممثلة في المواقع الإلكترونية التي اعتمدت عليها بعض الدراسات، في حين اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تحديد عينة الدراسة، حيث طبقت الدراسة الحالية على عينة من طلاب جامعتي القاهرة، المنيا.
- **بالنسبة للأهداف:** اختلفت الدراسات السابقة في تحديد الأهداف، فقد هدفت دراسة إيمان الغريب إلى معرفة سياسات ومحددات وأخلاقيات نشر مقاطع الفيديو على بوابات الصحف الإلكترونية، والتعليقات الجمهور المصاحبة لها، بيئماً هدفت دراسة ريديك، شاتفيلد "Reddick, c, chatfield" إلى التعرف على دور اليوتيوب في عملية تبادل المعلومات من قبل المستخدمين والتفاعل معها، وأيضاً سعت دراسة إيمان محمد لمعرفة مدى تأثير الاتصال التفاعلي لدى مُستخدمي الصفحات الإخبارية على مستويات التفاعل مع القضايا الدينية.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الاتي:

- تحديد مشكلة الدراسة تحديداً علمياً صحياً.
- صياغة فروض وأدوات الدراسة وتحديد المنهج المناسب للتحقق من نتائج الدراسة الحالية.
- ساهمت الدراسات السابقة في ثراء الإطار المعرفي بالاعتماد عليها كمصادر للدراسة الحالية.

- الاستفادة منها في تحليل النتائج وتفسيرها والتعليق عليها بأسلوب علمي صحيح، حيث ترتبط الأطر النظرية للدراسات السابقة التي تم التعليق عليها في الدراسة الحالية بأشكال تفاعل مستخدمي صفحاتي الطبعة الأولى بقناة "دريم2"، منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، مع قضية انخفاض سعر الجنيه محل الدراسة.

مشكلة الدراسة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين أن برامج صحافة الفيديو التفاعلية تكتسب أهمية خاصة لدي مستخدميها، حيث يعتمد عليها الجمهور في استقاء المعلومات والأخبار المتعلقة بالأحداث الجارية، وبما يتصل بأشكال تفاعل المستخدمين مع قضية انخفاض سعر الجنيه بالصفحات عينة الدراسة، لذلك تتمحور مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي يقول: ما أشكال تفاعل المستخدمين مع قضية انخفاض سعر الجنيه بصفحتي برنامجي الطبعة الأولى بقناة "دريم2"، منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"؟ في ظل الحضور الاجتماعي لجمهور البرامج التفاعلية لمتابعة محتوى المنصات الاجتماعية على الشبكة.

أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة التعرف على الهدف الرئيسي الآتي: أشكال تفاعل المستخدمين مع قضية انخفاض سعر الجنيه بالصفحات عينة الدراسة؟
وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

- (1) التعرف على الفروق بين أشكال تفاعل طلاب جامعتي القاهرة، أمنيًا مع قضية انخفاض سعر الجنيه بالصفحات عينة الدراسة.

(2) تبيان العلاقة بين مُتابعة المبحوثين لقضية انخفاض سعر الجنيه بالصفحات عينة الدراسة، ودرجة الاستفادة مِنْهَا.

تساؤلات الدراسة:

تتشغل الدراسة في تحقيق أهدافها بالإجابة على التساؤل الرئيسي الآتي: ما أشكال تفاعل المستخدمين مع قضية انخفاض سعر الجنيه بالصفحات عينة الدراسة؟

وينبثق من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الآتية:

(1) ما الفروق بين أشكال تفاعل طلاب جامعتي القاهرة، أَلْمِنْيَا مع قضية انخفاض سعر الجنيه بالصفحات عينة الدراسة.

(2) ما العلاقة بين مُتابعة المبحوثين لقضية انخفاض سعر الجنيه بالصفحات عينة الدراسة، ودرجة الاستفادة مِنْهَا.

فرضيات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تَساؤلاتها تمثلت فرضيات الدراسة في فرضيتين رئيسيتين، وهُمَا:

(1) توجد فروق دالة إحصائية بين أشكال تفاعل طلاب جامعتي القاهرة، أَلْمِنْيَا مع قضية انخفاض سعر الجنيه بالصفحات عينة الدراسة.

(2) توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مُتابعة المبحوثين لقضية انخفاض سعر الجنيه بالصفحات عينة الدراسة، ودرجة الاستفادة مِنْهَا.

عينة الدراسة:

أُجريت الدراسة على عينة عمدية قوامها (400) مُفردة من طلاب جامعتي القاهرة وأَلْمِنْيَا من مُستخدمي صفحتي برنامجي الطبعة الأولى بقناة "دريم"2، منتدى

الصحافة بقناة "France24 عربي"، تتراوح أعمارهم ما بين 18: 40 عاماً، ويرجع أسباب اختيار العينة إلى الآتي:

1- جاء اختيار الباحث لعينة الشباب المصري إلي صفة الموضوع باعتبارهم فئة وشريحة تمثل قطاعاً فاعلاً في المجتمع البشري، كما أن طلاب جامعة القاهرة يمثلون الوجه البحري، بينما يمثل طلاب جامعة المنيا الوجه القبلي، بالإضافة إلى أن الشباب في هذه الفترة لديه حب الاستطلاع والكشف عن القضايا الاقتصادية التي تثير اهتمامه، كما تم اختيار الصفحات عينة الدراسة بناء على نتائج الدراسة لاستطلاعية.

2- يوجد في مواقع التواصل الاجتماعي شباب ذات طابع متنوع وفقاً للمتغيرات الديموغرافية كالعمر، والنوع، المستوى التعليمي"، ممّا يوفر للباحث عينة تمثل المجتمع الأصلي للشباب تمثيلاً صحيحاً داخل المجتمع، لذلك تم توزيع عينة الدراسة بين بالتساوي لكل من الذكور والإناث بين مستخدمي الصفحات عينة الدراسة، بموقع شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك للتعرف على أشكال تفاعل الباحثين مع القضية عينة الدراسة، وقد روعي عند اختيار العينة أن تكون ممثلة للذكور والإناث، وفيما يلي توصيف العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية:

جدول (1) توصيف عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (ن=400)

النوع	الخصائص الديموغرافية	ك	%
النوع	ذكور	200	50%
	إناث	200	50%
العمر	18 : 35	170	42.5%
	35 : 40	129	32.25%
المستوى التعليمي	بكالوريوس	270	67.5%
	دارسات عليا	130	32.5%
التوزيع الجغرافي	القاهرة	200	50%
	المنيا	200	50%

62.5%	250	حضر	محل الإقامة
37.5%	150	ريف	
100%	400	المجموع	

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

- أ. فيما يتعلق بتوزيع مفردات العينة وفقاً لمتغير النوع: جاء توزيع مفردات العينة بنسبة متساوية قدرها (50%) لكل من الذكور الإناث.
- ب. فيما يتعلق بتوزيع مفردات العينة وفقاً لمتغير العمر: أظهرت النتائج أنّ الفئة العمرية (18: 35) جاءت بنسبة مُرتفعة قدرها (42.5%)، تليها الفئة العمرية (35: 40) بنسبة (32.25%)، وهذا يشير ذلك بأنه كلّما كان السن أصغر كلّما زادت نسبة المُتابعة للقضية محل الدراسة.
- ت. فيما يتعلق بتوزيع مفردات العينة وفقاً لمتغير التعليمي: كشفت نتائج الدراسة أنّ أفراد العينة بدرجة البكالوريوس جاءوا في المقدمة بنسبة (67.5%)، يليهم طلاب الدراسات العليا بنسبة (32.5%)، ويتبين من النتائج السابقة: أنّ طلاب مرحلة البكالوريوس هي الفئة الأكثر إقبالا على القضية محل الدراسة، ويرجع ذلك لأنّ طلاب مرحلة البكالوريوس ذات كثافة مُرتفعة عن الحاصلين علي مؤهل فوق الجامعي.
- ث. فيما يتعلق بتوزيع مفردات العينة وفقاً لمتغير الجغرافي: أوضحت النتائج أنّ توزيع مفردات العينة جاء بنسبة مُتساوية قدرها (50%) لكل من طلاب جامعتي القاهرة، المنيا، كما يرجع اختيار الباحث لطلاب جامعة القاهرة لأنهم يمثلون الوجه البحري، بينما يمثل طلاب جامعة المنيا الوجه القبلي.
- ج. فيما يتعلق بتوزيع مفردات العينة وفقاً لمتغير محل الإقامة: كشفت النتائج أنّ أفراد العينة من طلاب الحضر جاءوا في المرتبة الأولى بنسبة (62.5%)، يليهم طلاب الريف بنسبة (37.5%)، ويتبين من النتائج السابقة: أنّ فئة الحضر هي الفئة الأكثر إقبالا على مُتابعة القضية محل الدراسة والتفاعل معها، ويرجع ذلك لأنّ مناطق الحضر ذات كثافة سكانية مُرتفعة عن الريف.

مجتمع الدراسة: يتمثل المجتمع البشري في جمهور طلاب الجامعة المُستخدم لصفحتي برنامجي الطبعة الأولى بقناة "دريم2"، منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي" بموقع شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك.

حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية:** تتمثل الحدود البشرية للدراسة في عينة من طلاب جامعتي "القاهرة، المنيا" من مُستخدمي صفحتي برنامجي الطبعة الأولى بقناة "دريم2"، مُنتدى الصحافة بقناة "France24 عربي" بموقع شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك تتراوح أعمارهم بين (18: 40) عاماً حيث طبقت خلال عام 2019م.
- **الحدود المكانية:** تقتصر على مُحافظتي "القاهرة، المنيا"، وقد تم اختيار مُحافظة "المنيا" لأنها ترتبط بمكان دراسة الباحث كما أنّها تُمثل الوجه القبلي، بيّنما تم اختيار مُحافظة "القاهرة" لأنها تمثل الوجه البحري.
- **الحدود الموضوعية:** تقتصر على قضية انخفاض سعر الجنيه بصفحتي برنامجي الطبعة الأولى بقناة "دريم2"، منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي" بموقع شبكة "فيسبوك".
- **الحدود الزمنية:** هي الفترة التي قام فيها الباحث بإجراء الدراسة الميدانية علي عينة من الشباب المصري المستخدم لصفحتي برنامجي الطبعة الأولى بقناة "دريم2"، مُنتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، وذلك في الفترة المُمتدة ما بين 2019 /9/1 م، وحتى 2019/11 /30 م.
- **أداة الدراسة:** صحيفة استبيان طبقت علي عينة قوامها (400) مُفردة من طلاب جامعتي "القاهرة"، "المنيا" من مُستخدمي صفحتي برنامجي الطبعة الأولى بقناة "دريم2"، منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي" بموقع شبكة

التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، حيث طبقت في الفترة الممتدة ما بين 1 / 9 / 2019م، وحتى 30 / 11 / 2019م.

الصدق والثبات:

تم تصميم صحيفة الاستبيان والتحقق من الصدق الظاهري في ضوء أهداف وفروض الدراسة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال الإعلام، كما تم تصميم التساؤلات في ضوء الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، وتم تعديل الاستمارة وفقاً لما أبدوه من ملاحظات، ومن ثم إجراء اختبار الثبات لصحيفة الاستبيان عن طريق إعادة تطبيق الاستمارة Retest باستخدام معامل الثبات عبر فترة زمنية من خلال إجابتهم عليها، وذلك على عينة التقنين والتي بلغ قوامها (50) فرداً من طلاب الجامعة، وقد اعتمد الباحث في حساب ثبات نتائج الاستبيان على حساب نسبة الاتفاق بين إجابات المبحوثين في التطبيق الأول والثاني وكانت قيمة معامل الثبات (90%)، وهو معامل ثبات مرتفع يدل على عدم وجود اختلاف كبير في استجابات المبحوثين كما يدل على صلاحية الاستبيان للتطبيق.

التحليل الإحصائي:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروف باسم spss، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية الآتية، وهي: (النسب والتكرارات الإحصائية البسيطة لأسئلة الاستبيان، كما تم استخدام اختبار (T- Test) لإيجاد الفروق بين أشكال تفاعل طلاب جامعتي القاهرة، ألبانيا مع قضية انخفاض سعر الجنيه بالصفحات عينة الدراسة، كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson

لقياس شدة واتجاه العلاقة بين مدى مُتابعة المبحوثين لقضية انخفاض سعر الجنيه بالصفحات عينة الدراسة، ودرجة الاستفادة مِنْهَا.

نوع الدراسة ومنهجها:

تتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تسعى بشكل أساسي إلى معرفة أشكال التفاعل مع قضية انخفاض سعر الجنيه لدى مستخدمي الصفحات عينة الدراسة، بالإضافة إلى تبيان الفروق بين أشكال تفاعل المبحوثين مع القضية محل الدراسة، ولإيجاد شدة واتجاه الارتباط بين المتغيرات وتستخدم الدراسة منهج المسح بالعينة لمسح عينة من مستخدمي صفحتي برنامجي الطبعة الأولى بقناة "دريم2"، منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، للتعرف على القضية التي تثير اهتمام المبحوثين ومعرفة ردود أفعالهم نحوها.

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: أشكال التفاعل مع قضية انخفاض سعر الجنيه.
 - المتغير الوسيط: صحافة الفيديو.
 - المتغير التابع: مواقع التواصل الاجتماعي.
- مفاهيم الدراسة:
- التفاعل: هو اتصال متعدد الاتجاهات بين المرسل والمستقبل يقوم على ردود الأفعال بينهم حول المضامين التي تثير اهتمام المتلقي سواء بالإعجاب أو التعليق أو المشاركة.
 - صحافة الفيديو: تُعرف إجرائياً بأنها: إنتاج وتصوير وتحرير ومُنتاج المادة الإخبارية وَبَنَها من موقع الحدث عبر البرامج التفاعلية علي الشبكة.
 - مواقع التواصل الاجتماعي: مواقع تفاعلية تتيح لمُسْتخدمِها التواصل والتفاعل فيما بينهم حول الموضوعات والقضايا التي تثير اهتمامهم.

الإطار المعرفي:

مفهوم صحافة الفيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

صحافة الفيديو تعني إنتاج وتصوير وتحرير المادة الإخبارية وَبَثَّهَا من موقع الحدث عبر البرامج التفاعلية علي الشبكة، وتتعدد تعريفات صحافة الفيديو باختلاف الباحثين، وَمِنْهَا:

يُعرِّفها أيمن محمد، إيمان محمود (2017، 218) بِأَنَّهَا: أحد أنواع صحافة البث التليفزيونية، حيث يقوم الصحفي بإعداد وتصوير وإنتاج ومونتاج المادة الخاصة به وأحياناً بَثَّهَا، كَمَا تُعد برامج الصحافة المرئية التفاعلية بموقع شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك وسيلة مهمة لسرعة انتشار المادة الإعلامية بالصوت والصورة (علي بوخاتم، 2018، 17)، والتي تتيح للمستخدمين المشاركة لمختلف الموضوعات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في إطار تفاعلي تبادلي بينهم جميعاً في ظل مناخ عالي من الحرية بين المستخدمين (عبد الله سعد، 2019، 22)، في حين يُعرِّفها خافيير مايورال، كونشا ايدو (2015، 47) Javier Mayoral, Concha Edo بِأَنَّهَا: صحافة سمعية مرئية تعتمد في عرض مَضَامِينَهَا على تقنيات الوسائط الرقمية التفاعلية، حيث يقوم الصحفي أو المُذيع بتصوير وتحرير وإنتاج مقاطع الفيديو وَبَثَّهَا علي شاشات برامج الصحافة المرئية.

التفاعلية في صحافة الفيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

التفاعلية في صحافة الفيديو سمة من السمات الأساسية لوسائل الإعلام الإخبارية الإلكترونية، حيث تتيح لِمُسْتَحْدِمِيهَا تسجيل ردود أفعالهم علناً على مقطع فيديو أو مقالة إخبارية (Schmitz Weiss, De macedo goyce, 2017)، حيث تعتمد على آليات التفاعل المُتاحة على الموقع، فَكُلَّمَا توفرت آليات التفاعل على الموقع كَلَّمَا زادت نسبة التفاعل والحوار والمشاركة بين المرسل والمستقبل حول المحتوى الإعلامي (Interaktiv) medien - Wörterbuch Deutsch, 2015)، ونتيجة

لتفاعلية هذه الشبكات فأنَّها تُعتبر أداة مهمة لتدفق الأخبار والمعلومات والتي يُمكن لمُستخدمي وسائل الإعلام الاجتماعي عَلَيْها وتَبَادُلها (Terrill L. Frantz. 2012. 172).

أشكال تفاعل طلاب جامعتي "القاهرة، المنيا" مع قضية انخفاض سعر الجنيه بصفحتي برنامجي الطبعة الأولى بقناة "دريم2"، منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي":

تعددت أشكال تفاعل طلاب جامعتي القاهرة، المنيا مع قضية انخفاض سعر الجنيه من بالإعجاب، التعليق، المشاركة في الصفحات عينة الدراسة، وَمِنْهَا:

1- تسجيلات الإعجاب LIKES records: وتعني إظهار الإعجاب للمحتوي الموجود على الموقع وهي مُتاحة بين الأصدقاء والمجموعات والقنوات المُنضمين لَهَا (خالد مهدي، 2018، 59).

2- التفاعل عبر كتابة التعليقات Interaction through writing comments: هي شكل من أشكال التفاعل مُتاح في الصفحات الإخبارية يتيح للمستخدم التفاعل مع أبرز الموضوعات المُتعلقة بِالْقَضَايَا محل الدراسة عبر كتابة التعليقات "comment" ثم الضغط على زر inter، كَمَا تتميز هذه الوسيلة بتحقيق آلية التفاعل بين المُستخدمين من خلال تبادل الآراء المُختلفة حول الموضوعات المنشورة وإثراء النقاش التفاعلي حَوْلَهَا بين القائم بالاتصال والجمهور (محمود، 2017، 57-58).

3- المُشاركات Share: وتعني مُشاركة المُستخدمين للمحتوي الذي تقدمه الصفحات الإخبارية وتداوله بين المُستخدمين عبر البريد الإلكتروني الخاص بالمُستخدم أو نشره علي جروب مُشترك بين المُستخدمين أو موقع أخر من مواقع التواصل الاجتماعي (خالد مهدي، 2018، 59).

نتائج الدراسة وتفسيراتها:

أجريت الدراسة الميدانية حول أشكال تفاعل طلاب جامعتي "القاهرة، أَلْمِنِيَا" مع قضية انخفاض سعر الجنيه بالصفحات عينة الدراسة، بالإضافة إلى نتائج اختبار صحة الفروض وَرَبَطَهَا بِتَسْأُولَاتٍ وَأَهْدَافِ الدَّرَاسَةِ، وَفِيْمَا يَلِي عَرْضاً لِنَتَائِجِ الدَّرَاسَةِ:

جدول (2) برامج صحافة الفيديو التي يحرص المبحوثين علي متابعتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي (ن=400) (يُمكنك اختيار أكثر من بديل)

م	برامج صحافة الفيديو	ك	%
1	صفحة برنامج الطبعة الأولى بقناة "دريم2"	129	32.25%
2	صفحة برنامج قراءة في الصحافة العالمية بقناة "France24 عربي"	107	26.75%
3	كلاهما معاً	159	39.75%
4	متابعة برامج أخرى	5	1.25%
	الإجمالي	400	100%

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- أكد (39.75%) من المبحوثين أنهم يتابعون صفحتي برنامجي الطبعة الأولى بقناة "دريم2"، قراءة في الصحافة العالمية بقناة "France24 عربي"، يليها صفحة برنامج الطبعة الأولى بقناة "دريم2" بنسبه (32.25%)، ومن ثم صفحة برنامج قراءة في الصحافة العالمية بقناة "France24 عربي" بنسبة (26.75%)، وتدل النتيجة السابقة أنّ صفحتي برنامجي الطبعة الأولى بقناة "دريم2"، قراءة في الصحافة العالمية بقناة "France24 عربي"، حَصَلَتَا علي أي نسبة مُتَابَعَة.

جدول (3) مدى متابعة المبحوثين لقضية انخفاض سعر الجنيه بالصفحات عينة الدراسة (ن=400)

م	مدى متابعة المبحوثين لقضية انخفاض سعر الجنيه	ك	%
1	أتابع بدرجة كبيرة جداً	151	37.75%
2	أتابع بدرجة كبيرة	109	27.25%
3	أتابع في أوقات غير محددة	140	35%
الإجمالي		400	100%

تشير بيانات الجدول السابق ما يلي:

- أكد (37.75%)، من أفراد العينة أنهم يتابعون بدرجة كبيرة جداً قضية انخفاض سعر الجنيه بالصفحات عينة الدراسة، يليها المتابعة في أوقات غير محددة بنسبة (35%)، وأخيراً المتابعة بدرجة كبيرة بنسبة (27.25%)، ويتبين من النتائج السابقة: أنّ تعرض المبحوثين لمضامين الفيديو بالصفحات عينة الدراسة، أصبح أمراً عادياً لديهم يدخل ضمن عادات التعرض لدى الجمهور أو طقساً من طقوس التعرض يفعلونه كلما تسنى لهم الإبحار في الشبكة.

جدول (4) درجة استفادة المبحوثين من متابعة قضية انخفاض سعر الجنيه بالصفحات عينة الدراسة (ن=400)

م	درجة الاستفادة	ك	%
1	أستفيد بدرجة كبيرة جداً	208	52%
2	أستفيد بدرجة كبيرة	152	38%
3	أستفيد بدرجة محدودة	40	10%
الإجمالي		400	100%

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

- أكد (52%)، من أفراد العينة أنهم يستفيدون بدرجة كبيرة جداً قضية انخفاض سعر الجنيه بالصفحات عينة الدراسة، يليها المتابعة بدرجة محدودة بنسبة (38%)، وأخيراً المتابعة بدرجة كبيرة بنسبة (10%)، ويتبين من النتائج السابقة: أنّ الغالبية العظمى من المبحوثين يستفيدون بدرجة كبيرة من متابعة

القضية محل الدراسة بالصفحات عينة الدراسة، ويرجع ذلك لأنّ البرامج التفاعلية تهدف لجذب أكبر قدر من الجمهور وفتح مجال لإثراء النقاش التفاعلي حول القضايا التي تثير اهتمام الجمهور في البرامج التفاعلية علي الشبكة.

جدول (5) أشكال تفاعل المبحوثين مع قضية انخفاض سعر الجنيه بالصفحات عينة الدراسة (ن=400) (يُمكنك اختيار أكثر من بديل)

م	أشكال التفاعل	طلاب جامعة القاهرة		طلاب جامعة المنيا		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	ك
1	تسجيلات الإعجاب like	51	%25.5	76	%38	127	%31.75
2	كتابة التعليقات Comment	83	%41.5	93	%46.5	176	%44
3	المشاركة Shaer	66	%33	31	%15.5	97	%24.25
	الإجمالي	200	%100	200	%100	400	%100

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

- أكد (44%) من المبحوثين أنهم يتفاعلون بالتعليق مع القضية محل الدراسة بالصفحات عينة الدراسة، يليها الإعجاب بنسبة (31.75%)، وأخيراً المشاركات بنسبة (24.25%).
- وفي تفاعل طلاب جامعة القاهرة مع قضية انخفاض سعر الجنيه: أوضحت النتائج أن نسبة (41.5%) من أفراد العينة يتفاعلون بالتعليق مع قضية انخفاض سعر الجنيه، ويرجع استخدام أداة التعليق لآنها تُعبر عن رأي الجمهور بحرية تجاه القضية سابقة الذكر، يليها المشاركات بنسبة (33%)، ومن ثم الإعجاب بنسبة (25.5%)، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج ما توصلت إليه دراسة هشام سعيد (2015، 130)، حيث جاء التفاعل بالتعليق للمضامين الإعلامية في المقدمة، وجاء أيضاً في المقدمة بالدراسة الحالية.
- وفي تفاعل طلاب جامعة القاهرة مع قضية انخفاض سعر الجنيه: أوضحت النتائج أن نسبة (46.5%) من أفراد العينة يتفاعلون بالتعليق مع قضية انخفاض سعر الجنيه، يليها الإعجاب بنسبة (38%)، وأخيراً الإعجاب بنسبة

(15.5%)، ويتبين من النتائج السابقة: أنّ المبحوثين يجدن أنّ التفاعل وأدواته بالصفحات عينة الدراسة شيء هام لأنه يُساعد في معرفة آراء وأفكار واتجاهات الجمهور تجاه الْقَضَايَا والموضوعات الْمُخْتَلَفَة، حيث يُمكن تفسير تفضيل المبحوثين لأداة التعليق وَالْمُشَارَكَاتِ وكل ما سبق من آليات التفاعل، بِكِلَا الصَّفْحَتَيْنِ بأنهم يميلون إلى الإفصاح عن آرائهم بشكل صريح تجاه القضية سابقة الذكر التي تثير اهتمامهم.

نتائج اختبار صحة الفروض:

- الفرض الأول: ينص هذا الفرض علي أنه: توجد فروق دالة إحصائية بين أشكال تفاعل طلاب جامعتي القاهرة، أَلْمِنِيَا مع قضية انخفاض سعر الجنيه بالصفحات عينة الدراسة.

جدول (6) دلالة الفروق الإحصائية بين أشكال تفاعل طلاب جامعتي "القاهرة، أَلْمِنِيَا" مع قضية انخفاض سعر الجنيه بالصفحات عينة الدراسة. (ن=400)

المقياس	طلاب جامعة القاهرة		طلاب جامعة أَلْمِنِيَا		قيمة (ت)	مستوي الدلالة	مستوي الدلالة
أشكال التفاعل مع قضية انخفاض سعر الجنيه	المُتوسط	مجموع	المُتوسط	مجموع	4.92**	0.05	0.01
	الحسابي	الرتب	الحسابي	الرتب			
	1.57	0.71	1.88	0.70			

** دال عند مُستوي (0.01)

* دال عند مُستوي (0.05)

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- باستخدام اختبار "T- Test" أتضح وجود فروق دالة إحصائية بين أشكال تفاعل طلاب جامعتي القاهرة، أَلْمِنِيَا مع قضية انخفاض سعر الجنيه بالصفحات عينة الدراسة، وفي اتجاه طلاب جامعة أَلْمِنِيَا، وقد بلغت قيمة (ت) = (4.92**)، وهي دالة عند مُستوي (0.01)، وهذا يشير إلى أنهم أكثر وعياً وإدراكاً بالقضية التي يتعرضون لها، وبالتالي فهم يتفاعلون معها بكثافة عالية كثافة نظراً لأهميتها بالنسبة لهم، وبهذا نقبل الفرض القائل بأنه:

توجد فروق دالة إحصائية بين أشكال تفاعل طلاب جامعتي القاهرة، أَلْمِنْيَا مع قضية انخفاض سعر الجنيه بالصفحات عينة الدراسة.

- **الفرض الثاني:** ينص هذا الفرض علي أنه: توجد علاقة دالة إحصائية بين متابعة المبحوثين لقضية انخفاض سعر الجنيه بالصفحات عينة الدراسة، ودرجة الاستفادة مِنْهَا.

جدول (7) العلاقة بين متابعة المبحوثين لقضية انخفاض سعر الجنيه بالصفحات عينة الدراسة، ودرجة الاستفادة مِنْهَا. (ن = 400)

متابعة المبحوثين لقضية انخفاض سعر الجنيه بالصفحات عينة الدراسة			المتغيرات
مُسْتَوِي الدلالة	مُسْتَوِي الدلالة	قيمة ر	
0.05	0.01	** 0.44	درجة الاستفادة

* دال عند مُستوي (0.05) ** دال عند مُستوي (0.01)

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

- باستخدام مُعامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين متابعة المبحوثين لقضية انخفاض سعر الجنيه بالصفحات عينة الدراسة، ودرجة الاستفادة مِنْهَا، وقد بلغت قيمة مُعامل الارتباط (0.44**)، وهي دالة عند مُستوي (0.01)، وهذا يدل علي أنه كلما زادت نسبة متابعة المبحوثين، كلما زادت درجة الاستفادة، وبهذا نقبل الفرض القائل بأنه: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين متابعة المبحوثين لقضية انخفاض سعر الجنيه بالصفحات عينة الدراسة، ودرجة الاستفادة مِنْهَا.

نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

بعد القيام بإجراء الدراسة الميدانية توصلنا إلي مجموعة من النتائج، ومن أهمها:

- أكد (44%) من أفراد العينة يفضلون التفاعل بالتعليق مع القضية محل الدراسة بالصفحات عينة الدراسة، يليها الإعجاب بنسبة (31.75%)، وأخيراً المشاركات بنسبة (24.25%).

- **ثبوت صحة الفرض الأول:** بوجود فروق دالة إحصائية بين أشكال تفاعل طلاب جامعتي "القاهرة، أَلْمِنِيَا" مع قضية انخفاض سعر الجنيه بالصفحات عينة الدراسة، وفي اتجاه طلاب جامعة أَلْمِنِيَا، وهذا يشير إلى أنهم أكثر وعياً وإدراكاً بالقضية التي يتعرضون لها، وبالتالي فهم يتفاعلون معها بكثافة عالية كثافة نظراً لأهميتها بالنسبة لهم.
- **ثبوت صحة الفرض الثاني:** بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين متابعة المبحوثين لقضية انخفاض سعر الجنيه بالصفحات عينة الدراسة، ودرجة الاستفادة مِنْهَا، وهذا يدل على أنه كُلمًا زادت نسبة متابعة المبحوثين، كُلمًا زادت درجة الاستفادة.

مقترحات وتوصيات الدراسة:

في ضوء ما سبق توصي الدراسة، بالآتي:

- **ضرورة اهتمام المؤسسات الإعلامية بصحافة الفيديو على شبكة الإنترنت وَدَعْمَهَا من خلال العاملين بوسائل الإعلام الاجتماعي وتدريب الصحفيين على استخدام تقنيات الحديثة للتصوير الرقمي وتقنيات البث من موقع الحدث، مع إجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بصحافة الفيديو ومدى تأثيرها علي جمهور البرامج التفاعلية علي الشبكة تجاه أَلْقَصَايَا والموضوعات المُنْتَخَفَة، وذلك للوصول إلى نظريات وتصورات جديدة ومُبتَكَرة في إطار العلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام الجديد.**

مقترحات بحثية:

في ضوء الدراسة يقدم الباحث مجموعة من المقترحات:

- **توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج للحملات الإعلانية.**

- توظيف شبكات التواصل الاجتماعي معالجة قضايا الإرهاب الإلكتروني.

المراجع والمصادر:

- إيمان محمد الغريب (2018). محددات وسياسات نشر مقاطع الفيديو على بوابات الصحف الإلكترونية وصَفَحَاتِهَا على مواقع التواصل الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة.
- إيمان محمد أحمد (2017). تأثير الاتصال التفاعلي لدى مُستخدمي صفحات القنوات الإخبارية بمواقع الشبكات الاجتماعية على التفاعل مع أَلْقُصَايَا الدينية، بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد 59، نوفمبر 2017م.
- أيمن محمد، إيمان محمود (2017). الحرب على الإرهاب كما تَعَكِّسُهَا صحافة الفيديو في المواقع الإلكترونية المصرية والأمريكية الموجهة بالعربية، بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد 58، سبتمبر، 2017م.
- خالد مهدي حامد الشاعر (2018). المُعالجة في قنوات اليوتيوب ومدى إدراك الجمهور المصري لها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون.
- عبد الله سعد العنري (2019). علاقة تعرض الشباب الكويتي لمواقع التواصل الاجتماعي بالوعي السياسي لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: جامعة اليرموك، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون.
- علي بوخاتم (2018). اعتماد الشباب الجامعي على موقع "الفيسبوك" كمصدر للأخبار، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: جامعة الجبالي بونعامة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علوم الإعلام والاتصال.

- محمود محمد أحمد (2017). الاتصال التفاعلي لدى مستخدمي صفحات القنوات الإخبارية بمواقع الشبكات الاجتماعية والإشباع المتحققة منها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنيا: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي.
- هشام سعيد فتحي عمر البرج (2015). تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت على العلاقات الاجتماعية للأسرة المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون.

ثانياً المصادر والمراجع الأجنبية:

- **Interaktiv medien- Wörterbuch Deutsch: Wörterbuch, Übersetzer. (2015). Available at: <http://worterbuchdeutsch.com/de/interaktiv>**
- **Javier Mayoral, Concha Edo(2015). Towards a new audiovisual narrative: an analysis of videos published by five online Spanish newspapers, Faculty of Communication. Complutense University of Madrid. Spain.**
- **Reddick, c, chatfield, A, T, (2017). BrAgawidagda, u, Increasing policy success through the use of social media cores channels for citizen political Engagement In proceedings of the 50th Hwii international conference on system science,2017, gonuary.**

Terrill L. Frantz(2012). A Social Network View of Post- Merger Integration ,Advances in Mergers & Acquisitions, Vol. 10.pp. 172.
Schmitz Weiss, De macedo goyce(2017). compressed dimensions in digital4media occupations: journalism in transformation, journalism: theory, practice, criticism, vol 10,NO 5,16SEPTAMPER,PP593,Avalibale at: <http://www.sagepub.co.uk/gournalspermission,nav> ,recevedat:13-12-2017.